

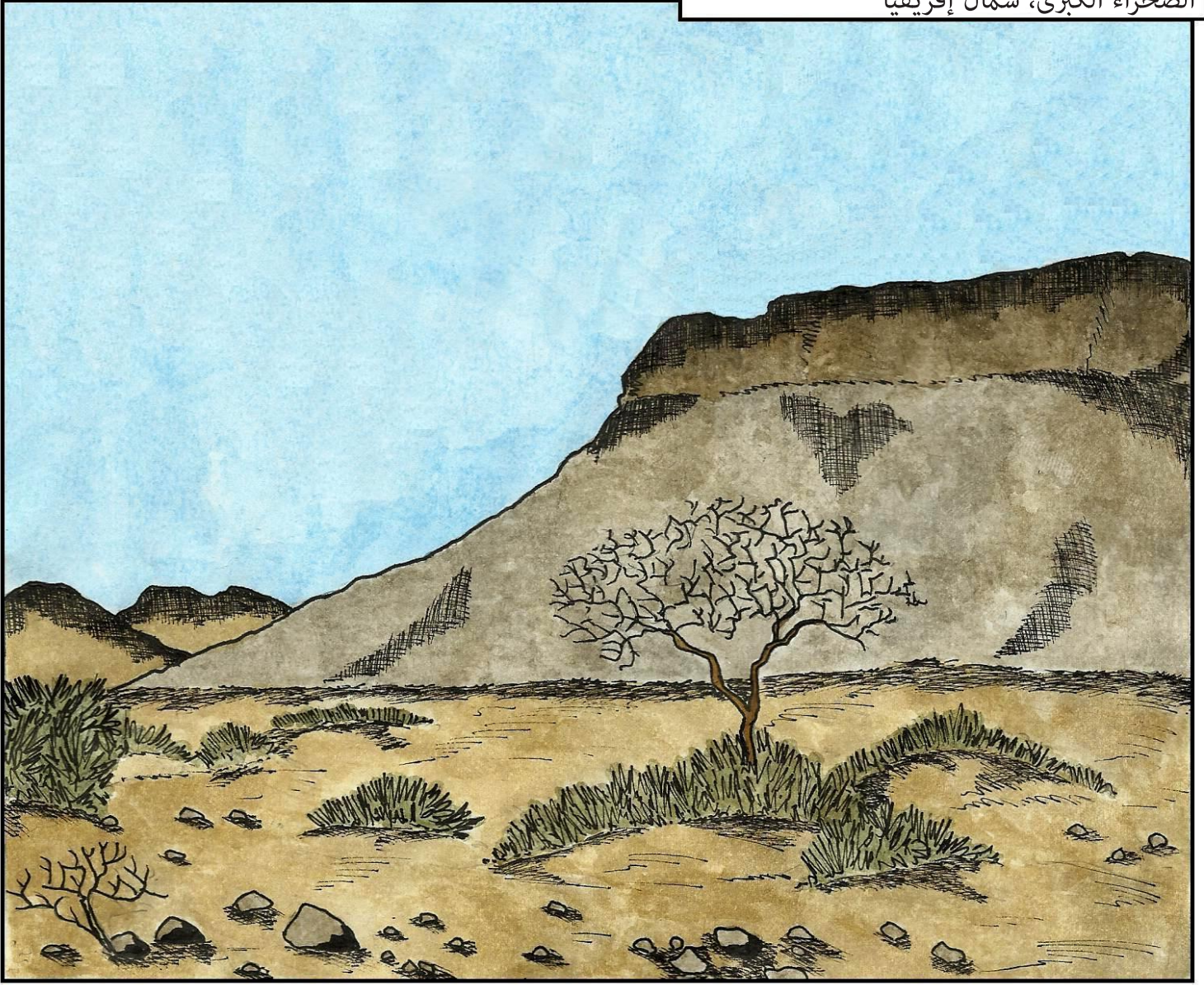
وأيقظني حلم

قصة خليل



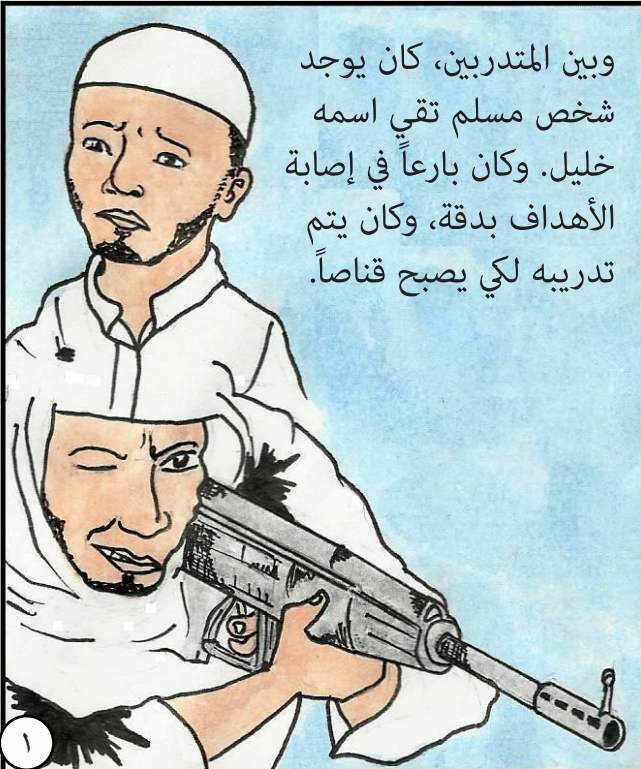
قصة خليل

بينما تم تبديل واعادة صياغة بعض التفاصيل
بسبب متطلبات الحكمة الدرامية،
جرى في الوقت ذاته التحقق من صحة
هذه القصة الحقيقية التالية.
ونقدمها لكم كما حدث بالفعل.



لقد عشنا في الصحراء وتدربنا لهدف وحيد. لكي نرجع إلى مصر ونستولي على الحُكم. لقد كُنَّا مستعدين أن نواجه أي تحدي في سبيل الله. ولم يهمنا أي شيء إلا دعوة الإسلام.

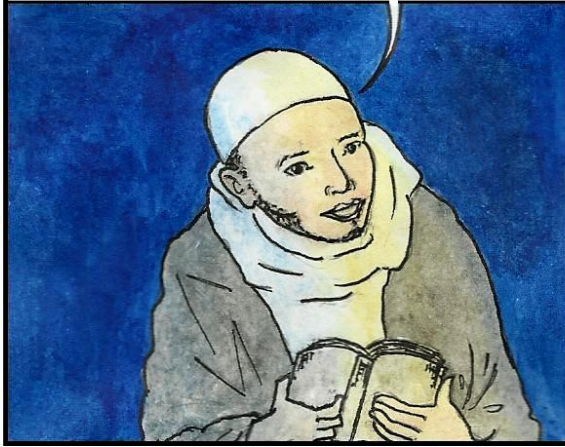
وبين المتدربين، كان يوجد شخص مسلم تقي اسمه خليل. وكان بارعاً في إصابة الأهداف بدقة، وكان يتم تدريبه لكي يصبح قناصاً.



مجيء الليل في الصحراء

إن أخيك في الجنة يا مصطفى. يجب أن تقوي وتعزي نفسك بهذه الفكرة.

ومن يقاتل في سبيل الله سيقتل أو يغلب وسوف نؤتيه اجراً عظيماً.



... بل أحياء عند ربهم يُرزقون. صدق الله العظيم.

ولا تحسبن الذين قُتِلوا في سبيل الله أمواتاً...



بارك الله فيكم.
استريحوا.

على احسن
ما يرام يا امير.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
كيف حال التدريب اليوم يا أخوة؟



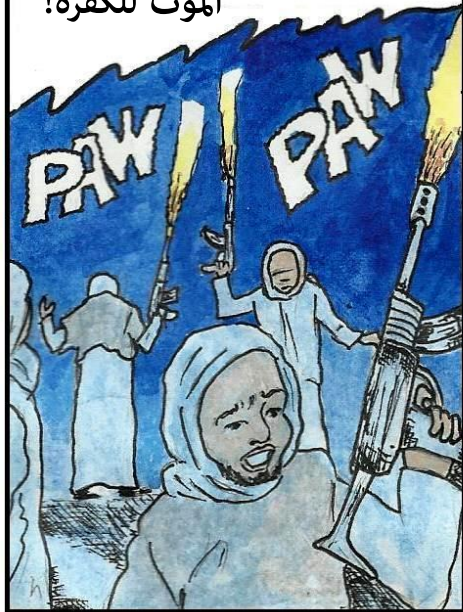
أريد أن أقول لكم شيئاً



كان الأمير يزورنا بشكل منتظم لكي يتفحص استعدادنا.
وفي تلك اللية بالتحديد...



الموت للكفرة!



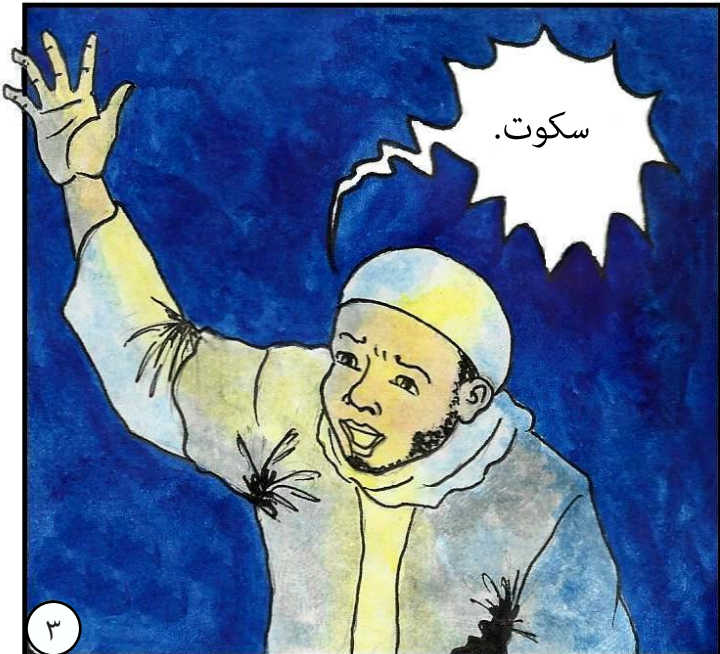
الموت للكفرة!



تم اعتقال مجموعة من المرسلين الاجانب.
هذه المجموعة كانت تحاول تنصير مسلمين في
واحدة من مستشفيات المرسلين في مصر عن
طريق الاغراءات المالية والجنسية.



سكوت.



اهدأوا،
اهدأوا.

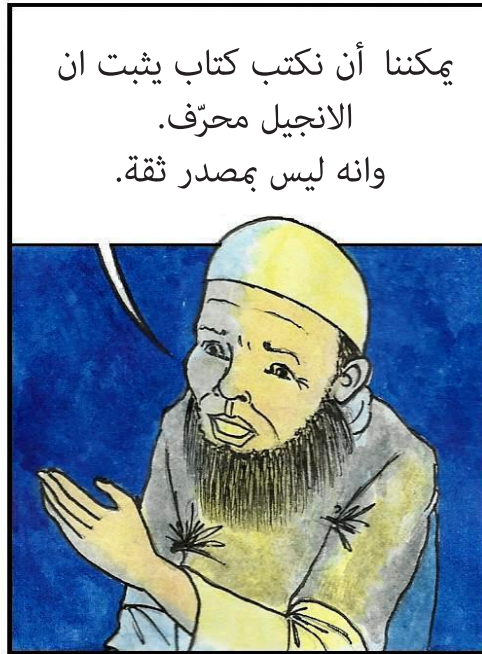
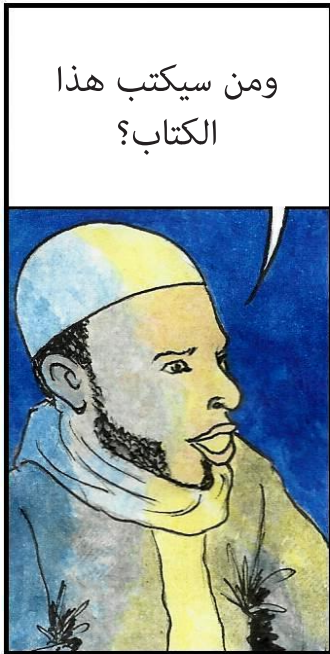
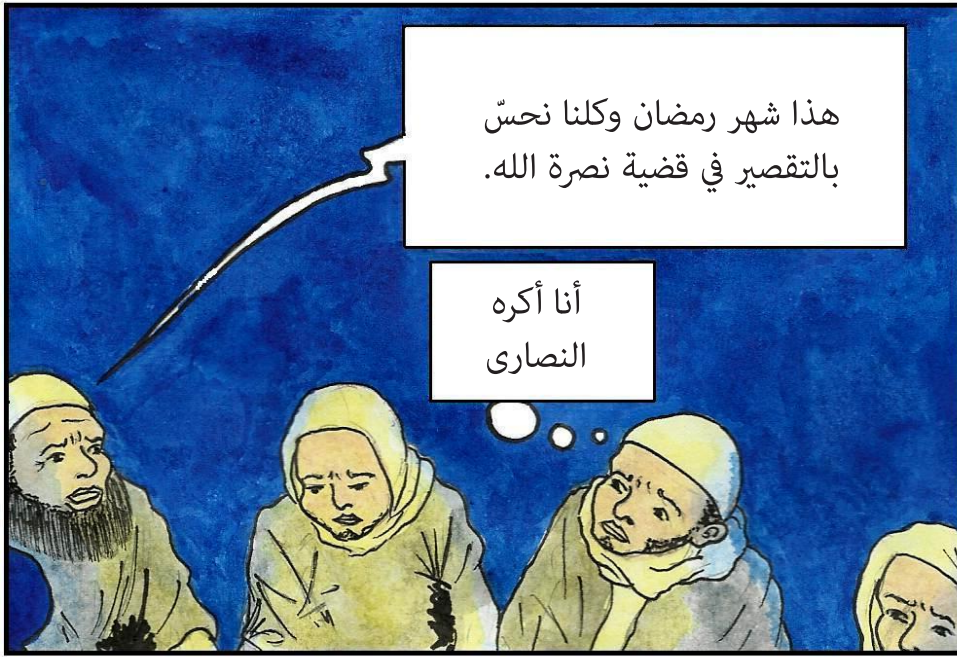
اقتلوهم! اقتلوهم!

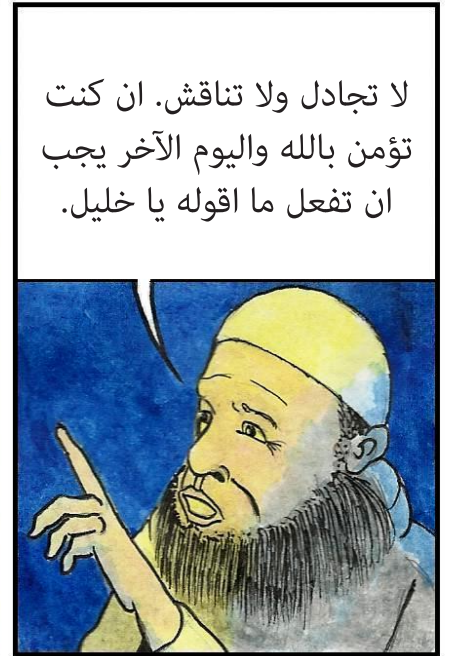
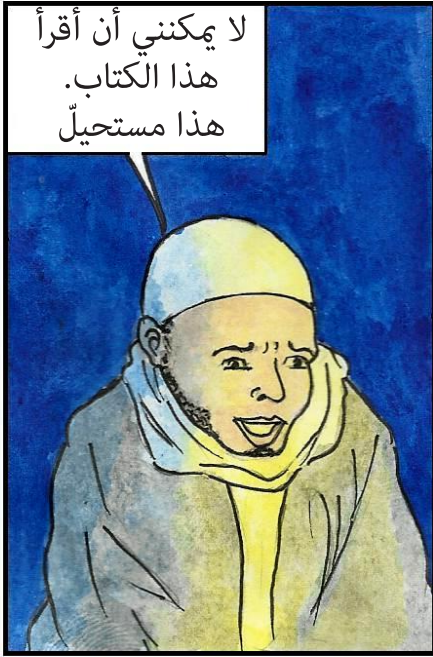
يجب أن يموتوا

اقتلوهم!

PAW







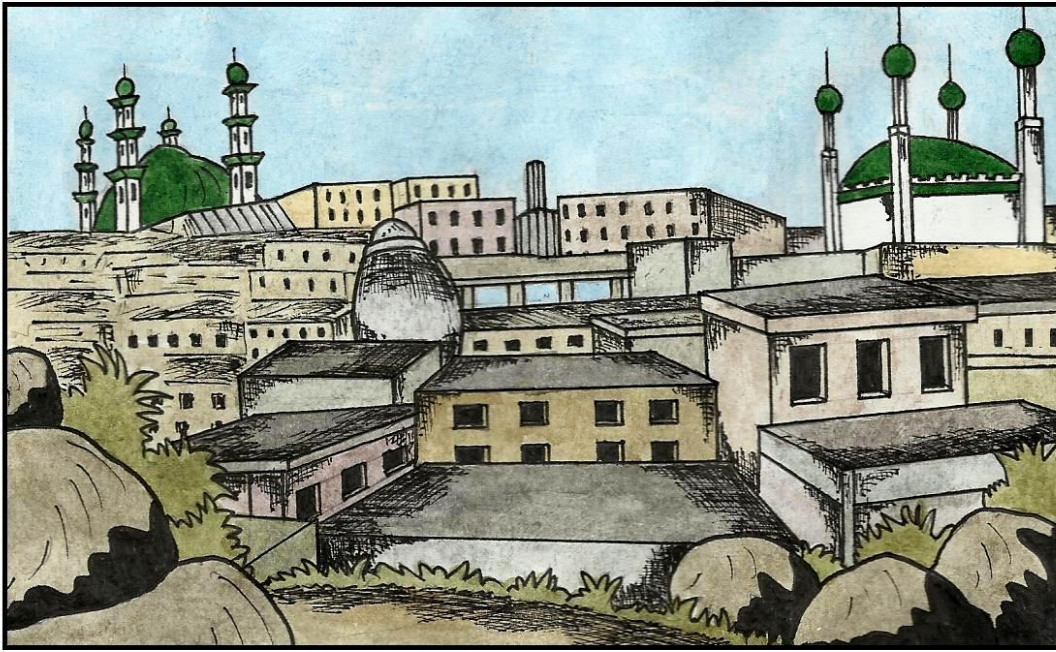
الا يمكنك ان تدرك الشرف الكبير
والفخر العظيم الذي ستناله لو
اتممت هذه المهمة؟

ان غيرتك في سبيل الله لشيء عظيم
جداً. ولكن هذه الخيرة قد اعمت
عينيك فلم تعد قادراً على التمييز.

سوف تكون اول من يكشف
اكاذيب النصارى واليهود

وسوف ادفع لك خمسمئة جنيه كمرتب شهري
طوال هذه المدة. وسوف اسلمها لك بنفسى.

!?



تركنا المعسكر في
الصحراء وانا رجعت
إلى البيت.

جلست لمدة شهر
تقريباً من غير أن
أعمل أي شيء.



فجأة...

أغلقوا
التلفزيون



في هذه الأثناء

يا أولاد، ماذا
حصل في المسلسل
اليوم؟



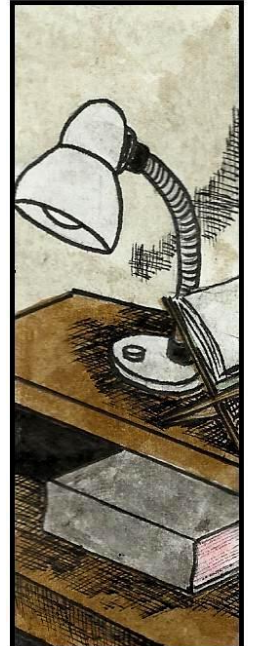
خليل، هذه اختك يا ابني.



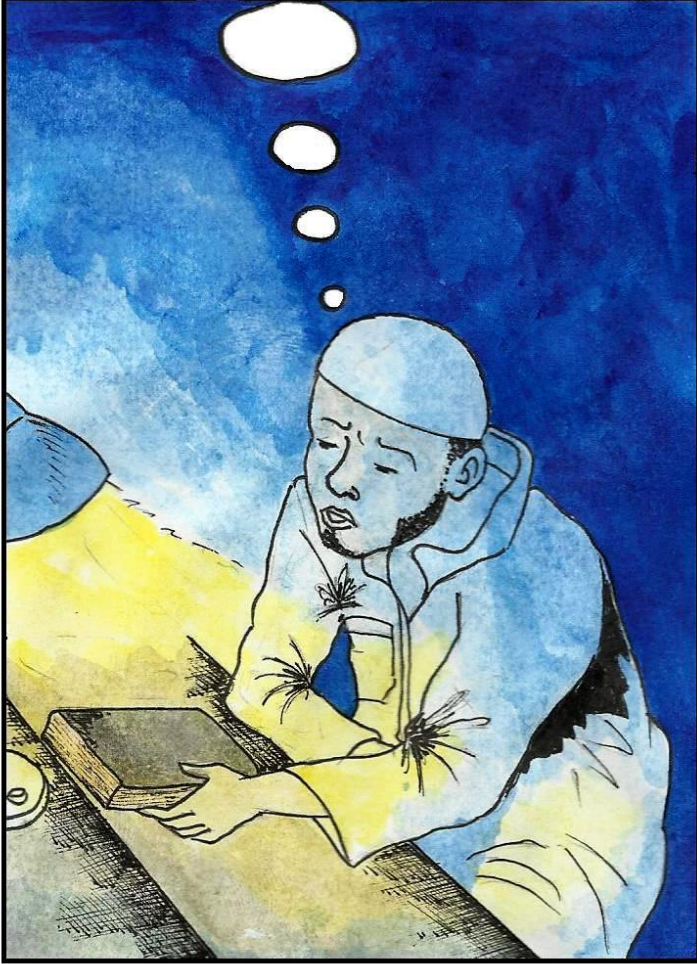
أنا قلت لكم الف مرة لا تشاهدوا
هذا الشيء الذي يخص الكفرة!



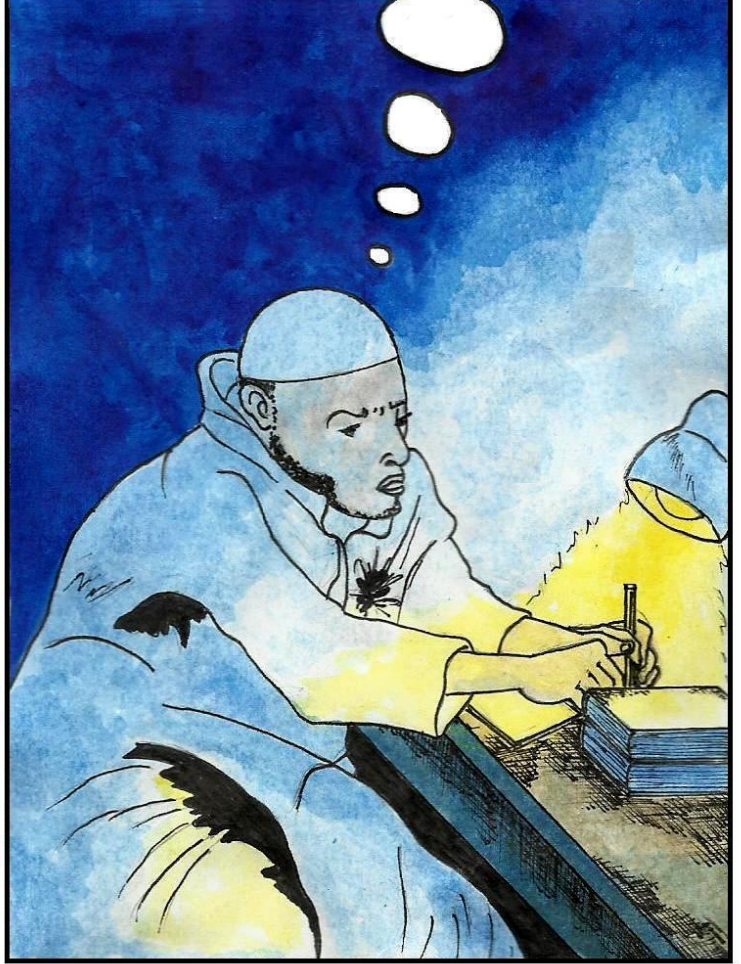
اخيرا قررت أن اتبع تعليمات الامير. كان يجب أن أطيعه وأبدأ في هذه المهمة التي كلفني بها. لكن بصراحة، لم أكن أعلم أين أبدأ.



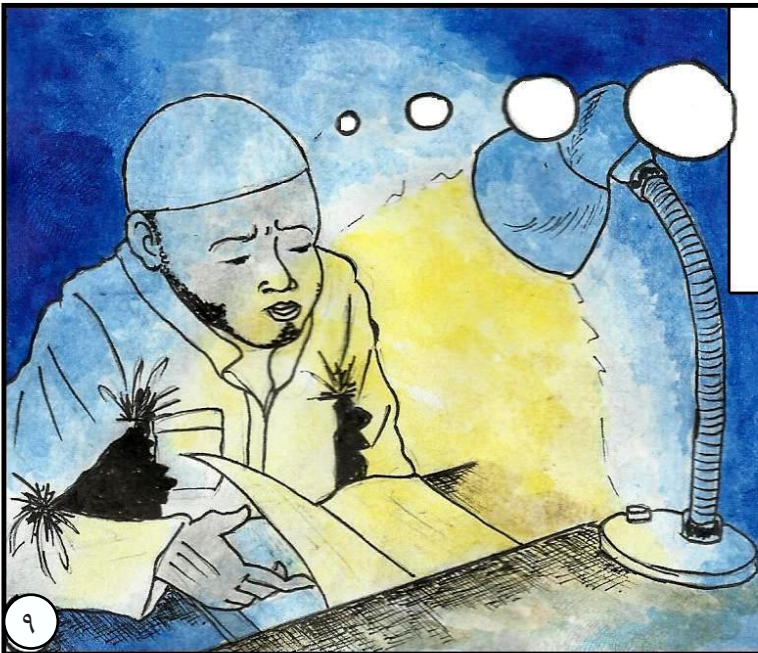
وإذا قلنا أن هذه الأشياء تضعف من دقة الكتاب
المقدس وفي صحته سوف نكون نحكم على القرآن
بنفس الطريقة.



في قراءتي للتوراة وجدت بعض الأشياء التي فيها
تناقض واضح بينها. لكني قلت هذه لن تساعدني كثيراً
لأن القرآن أيضاً فيه اختلافات كثيرة مثل هذه.

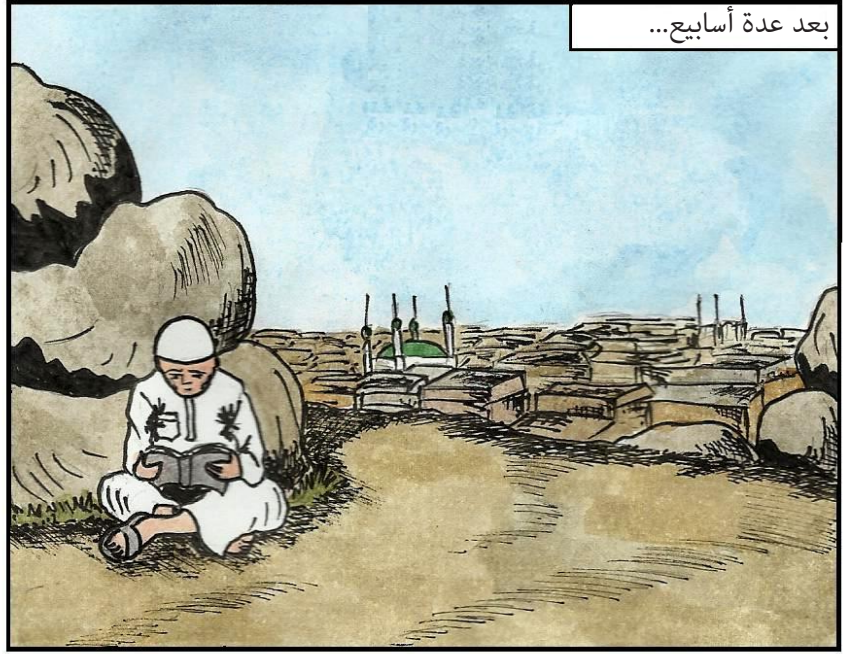


يجب أن أقرأ الكتاب المقدس
وأجد الأخطاء الكبيرة.



بعد عدة أسابيع...

قرأت الكتاب المقدس كله لكنني لم أجد ما
كنت أتمنى أن أجده!



فتشت على أخطاء فاضحة لكن لم أجد
ولا أي وحدة!



وجاء الأمير بزيارة لخليل

لا يوجد في الكتاب
المقدس أي آية تتكلم
عن مجيء النبي محمد.
ولا أية آية.

لقد احضرت لك
معي ما تحتاجه
يا خليل. خذ.

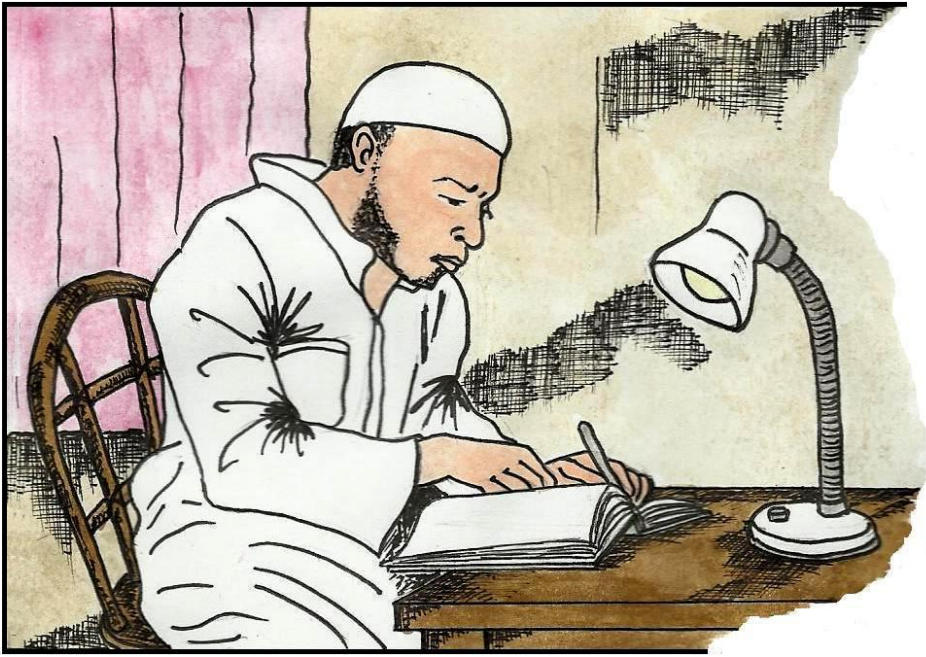
هذا الكتاب يحتوي على
قائمة بست وعشرين
إشارة عن النبي محمد
صلى الله عليه وسلم.

وردت بالتوراة
والانجيل.

ولماذا لم تريني إياه
قبل ذلك؟

كنت اريدك ان تقرأ كتاب النصارى بنفسك اولاً.
هنا لن يستطيع احد ان يجادلك في ما توصلت
اليه من نتائج.

خليل يا ولدي، الكتاب الذي سوف تكتبه ليس
مثل غيره من الكتب التي سبق وبحثت في هذا
الموضوع. وسوف نصل الى نتائج مذهلة.

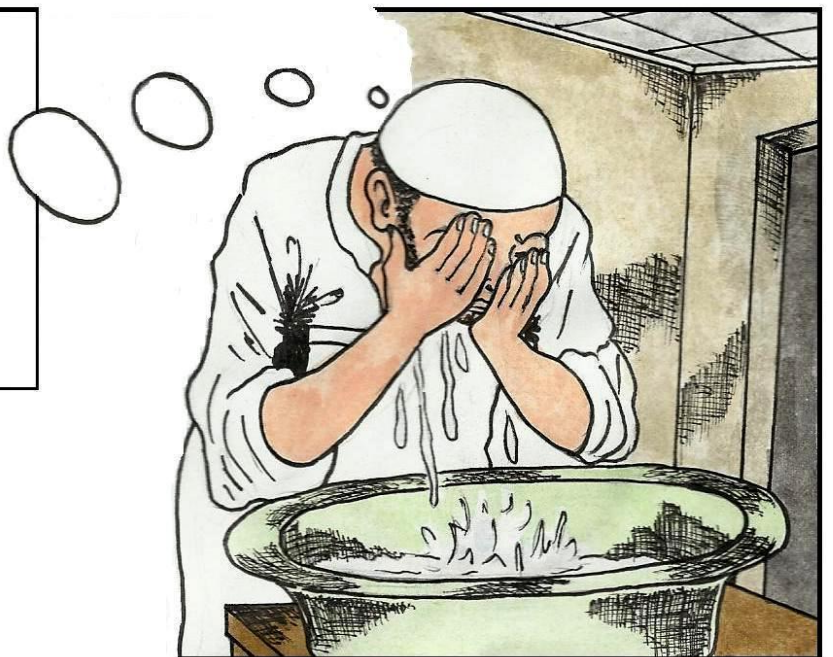


قررت ان امتحن
كل اشارة من الستة
وعشرين الموجودين
في الكتاب دا.

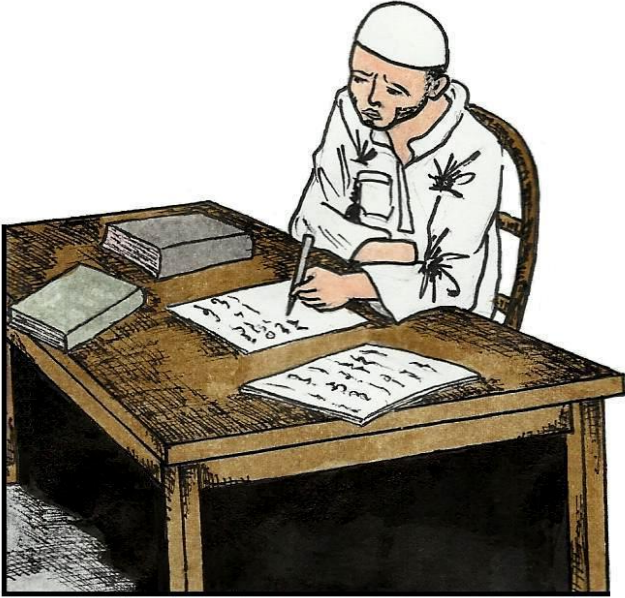
يارب انا لست قادر اثبت ان الانجيل محرف، ولست
قادر أن أجد اي ذكر للنبي محمد في اي مكان فيه. يا
تري أنا لمن أعيش؟ يا تری أنا من أعبد؟



لو ان الانجيل صحيح وليس مزيف كيف
سيكون مستقبل القرآن. لا يمكن أن يكون
الكتابين صحيحين. لأن كل كتاب منهم يتحرك
في اتجاه عكس الآخر.
يا تری القرآن هو كلمة الله؟

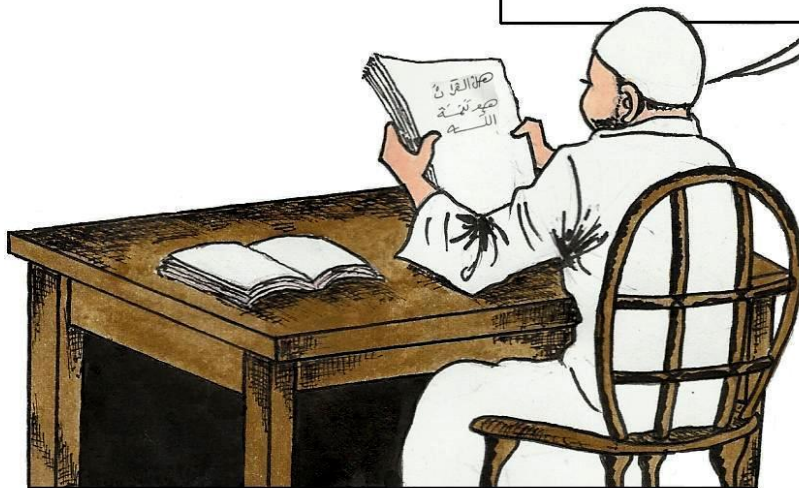


خاب أمل خليل. لم يقدر أن يثبت أن
الكتاب المقدس محرف.
وابتداً يكتب بحث بعنوان
هل القرآن هو كلمة الله؟



وبعد أيام...

وأخيراً انتهيت من كتابته!
إنه حوالي ٣٠٠ صفحة!



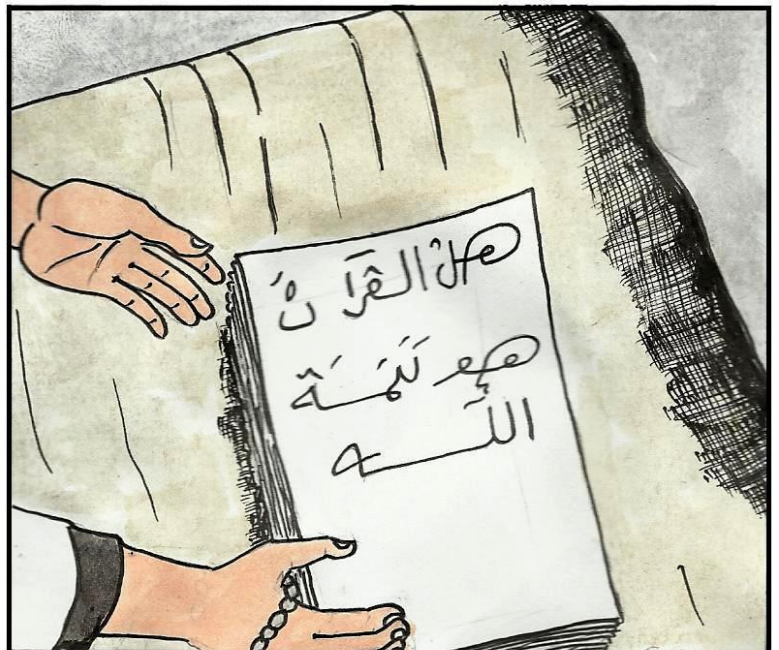
وفي اليوم التالي
جاء الامير في زيارة
مفاجئة.



الحمد لله. اخيرا بدأ بالكتابة.



هل القرآن هو كلمة الله؟
أكد هو أصبح مجنون!



ويدخل خليل الغرفة...

ما هذا الذي كتبته؟

ماذا حصل لك يا خليل؟

إن كنت لا تصدقني،
إقرأ بنفسك الإنجيل،

انت تقول ان القرآن
ليس كلام الله؟

هل تظنني فرحاً بهذا الأمر الذي كتبته؟ لقد
قلت لك مليون مرة أن توكل أحد غيري لهذه
المهمة. لكن مرة تجاوزني وتقول لي أن الله
قد اختارني. يجب أن تلوم نفسك ولا تلومني.

أخخ!

لا لا لا لا. لقد قلت لي أن أبحث بنفسي.
وأنا قد فعلت هذا. وكتابهم هو الحق.
وليس هذا فقط، القرآن نفسه يقول ان
عيسى المسيح هو الله.



لقد دفعنا لك الكثير من الأموال لكي
تكشف أكاذيب النصارى الكاذبة.



اخرس. اخرس.
لا تتكلم بهذه
الكلمات.
لا تتكلم!



عيسى لديه القدرة على الخلق.
إنه يشفي المرضى ويقوم الناس من
الموت. وهو سيدين الأمم في الآخرة،
تماماً كما يقول القرآن.



ان عيسى يتكلم بأمثال، وسيرجع ثانية
على السحاب، وسوف يدين الناس.
تماماً كما هو مكتوب في هذا الكتاب!



ماذا يحصل في غرفة خليل؟
سوف أرى.



اسمع. من هذا اليوم انا لا
اعرفك ولا انت تعرفني. وانا
سوف أقول للجماعة انك بعثنا يا
كافر.



كافر. كافر.



لو كنت تدع أي أحد يرى
هذا سوف أقتلك بنفسي.



انشالله يكون الشخص
المناسب ليتكلم أكثر عن
الإنجيل



يجب أن أكلم تيموثاوس.
أنا أعلم أنه مسيحي منذ زمن.



أه.. لقد أغلق الخط؟



أريد أن أعرف أكثر
عن الإنجيل



ألو، تيموثاوس، انا خليل. لا لا
جيد. انا كنت أريد أن اتكلم
معك منذ مدة.



لكن يوجد فيها بضعتي. فيها
الانج... الانجيل،
وجواز السفر.



أين حقيبتتي؟!
لقد سرقها أحد!

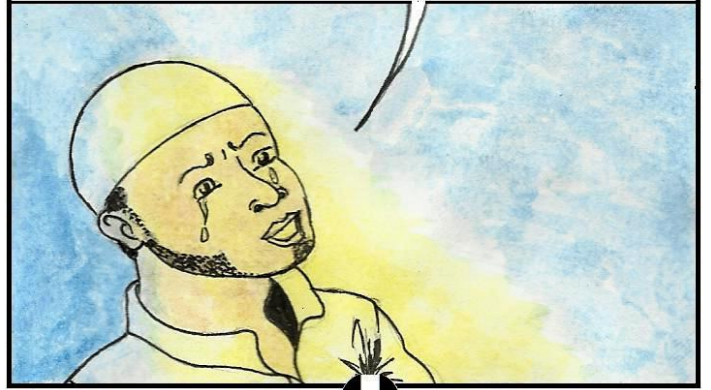


يا رب ارجوك اسمعني. أرني طريقك. كل الذي أريده وكنت أفتش عنه هو أن اعرفك واکون لك من كل قلبي.



يا رب لقد أحببتك منذ صغري. وكل حياتي بين ايديك. يا رب انا ضائع انا محتاج إليك.

لو كنت اله المسلمين إنزع كل شيء من رأسي إلا الإسلام. لو كنت اله النصراني أعطيني نور في قلبي لكي اعبدك. يا رب أرني طريقك. اظهر لي الحق من فضلك يا رب.



يا رب انا عارف انك اله واحد. هل انت اله المسلمين أو اله النصراني؟



في هذه الليلة نمت بعمق بصورة لم تحصل مع في حياتي من قبل. وقرب الفجر حلمت حلم...



أنا هو الشخص الذي أنت تفتش عنه.



من أنت؟



هل تشك في؟



نعم، أنا أعرف



اقرأ الانجيل

أنا أحب الإنجيل



لا أستطيع أن أتذكر







ما بك يا خليل؟

امي. يجب أن تسامحيني يا
امي. أنا كنت أظن أنني أتبع
الإيمان الصح عندما كنت أعاملك
بطريقة سيئة.



امي



ومن هو هذا
الاله يا خليل؟

هو الاله الحقيقي اللي ظهر في المسيح.
عيسى المكتوب عنه في القرآن.



لقد أراني ربنا الحق يا
أمي. الرب الذي عرفته
اليوم ليس هو نفسه
الرب الذي كنت أتبعه.



ولماذا لا أصدقك؟ انت لم تعاملني
بهذه الطريقة من قبل!

من فضلك يا
امي سامحيني



سوف أقوم بما تقولينه
لي يا أمي. لكن هل
تصدقيني فعلاً؟



كفى يا حبيبي. إذا سمعوك
سوف يقولون أنك اصبت
بالجنون.



قلب خليل
تغير.
تغير بالحبّة



كل شيء تقع عليه عيني، أراه جميل جداً
أنا فرحان جداً!



حتى المسيحيين كانوا يعرفون أنني رجل
متعصب وعنيف.
هذا هو الوقت المناسب لأتصالح معهم.

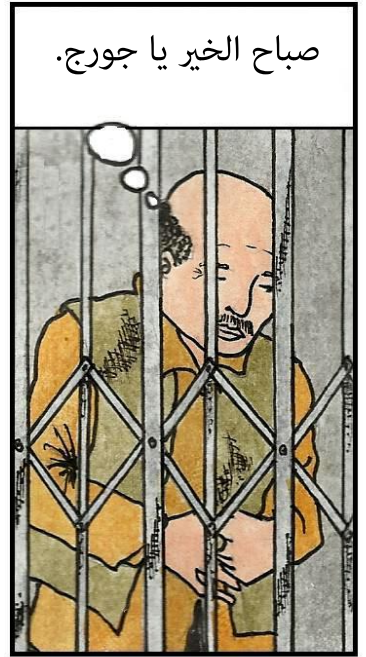


كنت أريد أن أحضن وأقبل كل إنسان ألتقي
به. وكنت أريد أن أقول لهم أنني أحبهم جداً



لم أفتح بعد

لا تخف، لا تخف أنا خليل



صباح الخير يا جورج.



اسامحك؟
أنت تغيرت



ارجوك انا تغيرت. انا
لست نفس الشخص.
انا تغيرت. أن أعرف أي
أذيتك لأنك مسيحي.



من فضلك. أريد منك
ان تسامحني ارجوك

من فضلك
كلمني بعد
قليل



سامحني
أرجوك

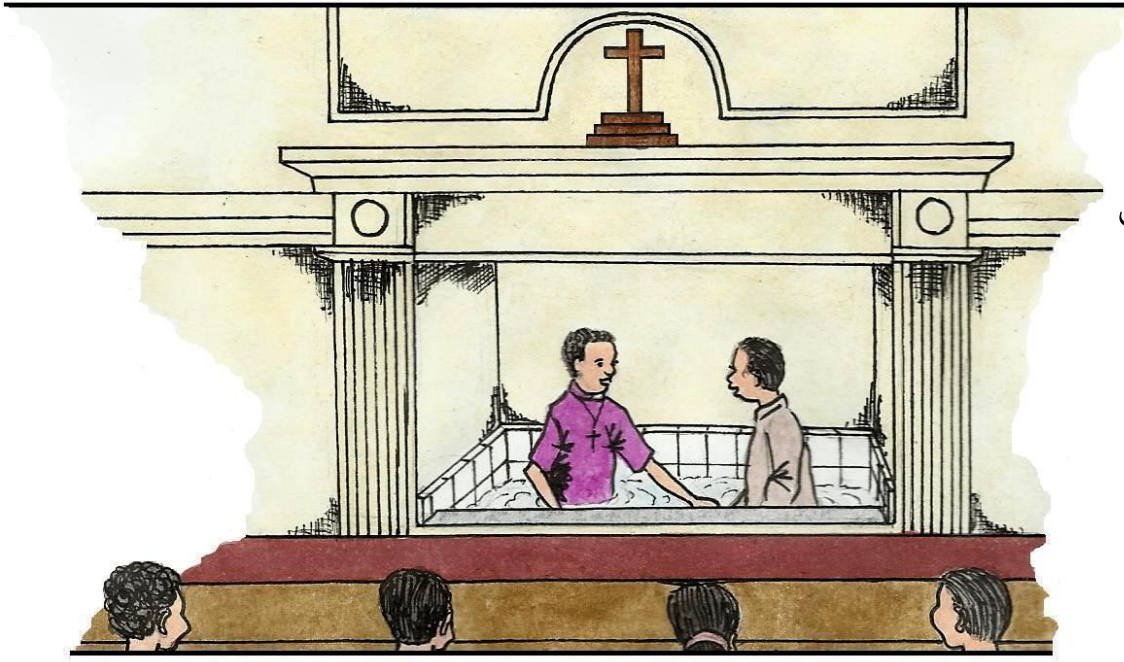
أنا سامحتك



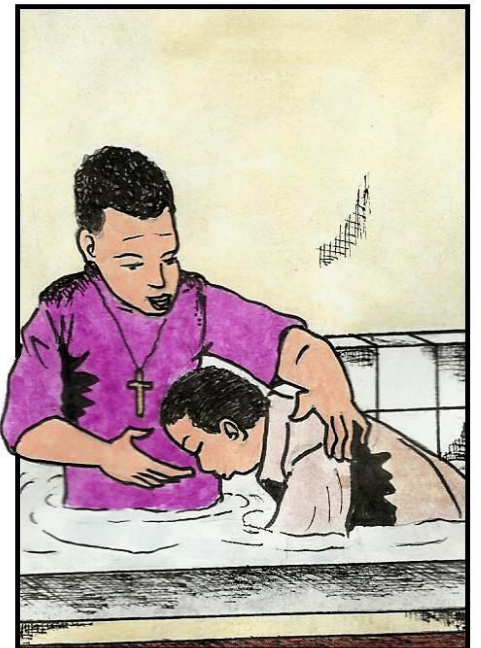
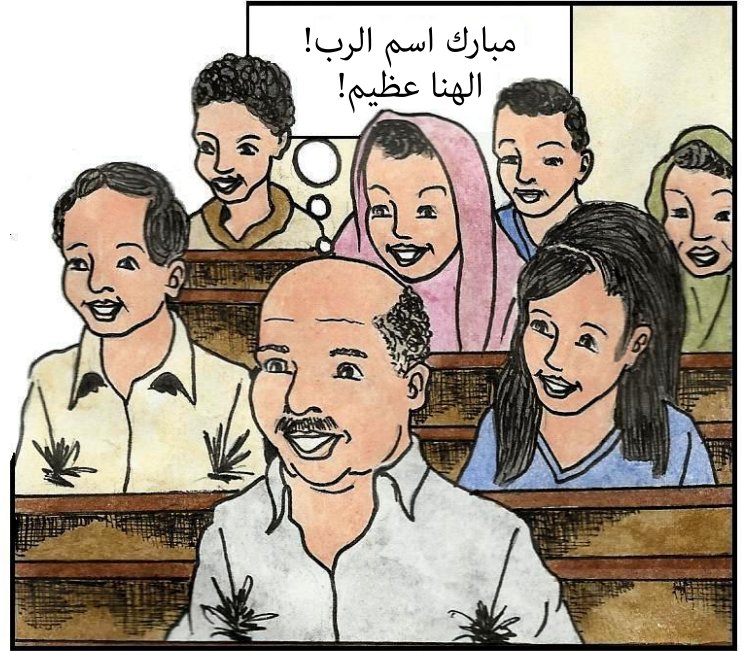
هللويا!



سامحني ارجوك



ومن هذا اليوم أبتدأت
أن أتغير. وكل الناس
الذين كانوا يعرفوني،
رؤوا التغيير الكبير في
حياتي.



لقد أصبحت حراً. ابن الله حررتني. لي الحياة هي
المسيح والموت هو ربح. في الماضي كان الموت
يخوفني. كان شيء بشع ومفزع.
لكن منذ الآن ليس للموت
سلطان عليّ. انا أصبحت في
المسيح وكل شيء أصبح جديداً.

لقد كنت إنسان يكره. قاتل. حرقت كنائس.
سرت محلات. قمت بأعمال عنف كثيرة. لكن
المسيح غير حياتي.

